Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

السبت
7 صفر عام 1373
17 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة ... التحرير
صندوق البريد 65
تليفون ...
الشيك البريدي 9245
الرباط
العدد 8.884

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 17 Octobre 1953
N° 8.884
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

حادثة خطيرة بين الاردن واسرائيل

قوات اسرائيلية تهجم على قرية اردنية : 40 قتيلا ونسف 40 دارا
بهذا صرح بلاغ اللواء العربي

عمان (16 اكتوبر – ف.ب.) اعلنت القيادة العامة للواء العربي في بلاغ انه عثر لحد الان على اربعين جثة لرجال ونساء واطفال في قرية قبيه العربية التي هجمت عليها ليلة الخميس قوات اسرائيلية مهمة وامطرتها الرصاص والقنابل مدة عدة ساعات مستعملة في ذلك المهارس الثقيلة كما جاء في البلاغ. وتوغلت القوات الاسرائيلية بعد ذلك في القرية ونسفت المدرسة و 39 منزلا ولم تنسحب سوى بعد ان نهبت ستة دكاكين . وجرح اثنان من سكان القرية كذلك وهلك 22 رأسا من الماشية . وقد اكتشفت كميات كثيرة من المفرقعات الغير المستعملة .

واوضح هذا البلاغ ان جماعة تتالف من تسعة رجال من اللواء العربي حاولت صد الاسرائيليين بدون نجاح . واصيبت ناحيتا بودروس وشقبا الواقعتين على مقربة من قبيه بنيران المهارس الاسرائيلية ولحقت بهما خسائر كذلك .

وتعتبر القيادة العامة للواء العربي الهجوم الاسرائيلي بمثابة عمل انتقامي للاخذ بالثار من الاعتداء بالتنبلة يوم 13 اكتوبر على قرية اسرائيلية حيث قتل من جرائه طفلان وجرحت امرأة .

وقد لوحظت آثار المعتدين المؤدية نحو الحدود الاردنية في نفس اليوم من لدن ملاحظ امى .

الحكومة الاردنية تتداول مع رئيس قيادة اللواء العربي وتوجه مذكرة لمجلس الامن

اوضح في البلاغ الرسمي المنشور نهار امس بعمان ان الحكومة الاردنية تداولت مع رئيس اركان قيادة اللواء العربي عن الحالة المتولدة من الاعتداء الاسرائيلي ضد قرية قبيه واتخذت تدابير الدفاع

وجاء في البلاغ ان وزير الخارجية الاردنية قد اطلع على القضية جميع الاقطار العربية وكذلك الممثلين الديبلوماسيين للاقطار الموقعة على التصريح الثلاثي « لا للاحتجاج ضد الاعتداء بل لتحذيرهم من عواقبه » .

وطلب رئيس الوزارة الاردنية من رئيس ملاحظي الامم المتحدة بفلسطين – الذي سيصل يومه لعمان – ان يتحادث معه عن «اعمال العدوان الاسرائيلية » وسيسلم له في نفس الوقت نسخة من المذكرة التي بعثت بها الحكومة الاردنية امس لمجلس الامن الامى .

المندوب الاردني في مؤتمر رؤساء أركان الحرب العرب يعود الى عمان

القاهرة (16 اكتوبر – ف . ب) استدعت حكومة الاردن عن عجل للرجوع الى عمان على الفور الماجور جنرال احمد صدقي رئيس أركان حربية اللواء العربي الاردني ومندوب بلاده في مؤتمر رؤساء أركان الحرب في المؤتمر المنعقد بالقاهرة .

وستصدر اليه حكومته تعليمات على اثر هجوم القوات الاسرائيلية على قرية قبية .

مشكلة تريستا

تيتو يحتج



تيتو مستاء من حيازة ايطاليا لمدينة تريستا . وتمثله الصورة يلقي خطابا مهددا أمام 150.000 من مواطنيه .

اشتباك في تريستا بين طلبة من اصل سلوفاني وشبان وطنيين ايطاليين

تريستا (16 اكتوبر – ف.ب) بدت امس مظاهر تهييج بين الشبان الذين ينتمون الى اصل سلوفاني ويغشون مدرسة تريستا الثانوية.

فلقد اضرب هؤلاء الشبان عن الدروس احتجاجا على القرار الانجليزي الامريكي الصادر يوم 8 اكتوبر والقاضي بتسليم ادارة المنطقة « الاولى » من التراب الحر الى ايطاليا ثم الفوا مواكب يتقدمها علم تريستا الاحمر .

وتوجه وفد الى مقر الحكومة العسكرية الحليفة فطلب مقابلة الجنرال وينستير تون القائد الحليف الاعلى ، ولما لم يتلقوا جوابا على هذا الطلب ، تالف الموكب من جديد وسار قاصدا وسط المدينة . ولدى وصوله الى ساحة اونيتا اعترضه جمع من الشبان الوطنيين الايطاليين وحاولوا الاستيلاء على العلم وقد ترتب عن ذلك اشتباك امكن في الحين ايقافه بفضل تدخل الشرطة التي ارغمت المتخاصمين على التفرق والفرار .

نشاط المحكمة الثورية

محاكمة كريم ثابت

القاهرة (15 اكتوبر – ف.ب) انصتت المحكمة الثورية الى ثلاثة شهود اثناء محاكمة كريم ثابت هم الوزيران الاولان سابقا حسين سري وحافظ عفيفي والوزير السابق عبد السلام الشاذلي .

ولقد صرحوا بثلاثتهم بان الصحفي كريم ثابت « مستشار الصحافة » لدى الملك فاروق كان له نفوذ كبير على الملك السابق . واكد حسين سري « انه كان يتدخل في جميع شؤون الدولة » .

« فبواسطة تملقه اكتسب ثقة الملك السابق واصبح له عليه نفوذ مضر هائل » هذا ما ختم به السيد حافظ عفيفي . ثم اعاد الى الاذهان ان كريم ثابت رغم انه مسيحيا فقد قام بدور رئيسي في « المهزلة التي جعلت الملك السابق ، بقرار لجنة اجتمعت لهذا الغرض ، منحدرا من سلالة النبي محمد (ص) » .

وذكر محافظ القاهرة السابق السيد عبد السلام الشاذلي ان كريم ثابت كان دائما يتقاضى تعويضات من الاموال السرية لجميع الحكومات المصرية وابتداء من عام 1946 ضاعفت الوزارة مخصصاته الشهرية بامر صادر من الملك السابق نفسه .

ثم القى السيد الشاذلي على كريم ثابت مسؤولية التدابير المتخذة في مصر ضد الصحافة الاجنبية « لحماية الذات الملكية » .

فقد صدر الامر بمنع ما يزيد على 150 صحيفة من مختلف اللغات من الدخول الى البلاد المصرية ، وهناك قضية سائح امريكي كان يحمل عددا من مجلة « ليف » لدى وصوله الى المطار فارغم في الحين على امتطاء متن الطائرة التي اقلته الى مصر لمغادرة البلاد وذلك بامر من كريم ثابت .

وسوف تتابع محاكمة كريم ثابت في جلسات سرية تدرس تهم الخيانة ومحاولة سلب اموال من شركة اجنبية كبيرة .

الصحافة الانجليزية تحتج على اعدام مستخدمين في قنال السويس

لندرة (15 اكتوبر – ر) أثبتت جريدة «الديلي ايكسبريس» في رأس افتتاحيتها صورة مصري قبل اعدامه بقليل يوم الثلاثاء . وقالت الجريدة أن الامر يتعلق بحارس من حراس منطقة قنال السويس وان هذا هو الذنب الوحيد الذي استوجب اختطافه على يد شرطة الجنرال نجيب السرية ثم اعدامه اثر محاكمة سرية رفضو في أثنائها استخدام محام للدفاع عنه .

وطرحت جريدة «الديلي ايكسبريس» هذا السؤال :

«هل ينبغي الاغضاء عن كون جميع المصريين الذين يقومون باعمال كيفما كانت عند البريطانيين في منطقة القنال مستهدفون لان يقع اختطافهم ويباشر اعدامهم على يد لصوص نجيب»

وأكدت الجريدة المذكورة أن من حق بريطانيا العظمى ومن الواجب عليها أن تحمي هؤلاء البرءاء .

وتكلمت جريدة «الديلي تلغراف» المحافظة مثل «الديلي ايكسبريس» في هذا الصدد فقالت: «ان الاعدام الذي وقع تنفيذه يوم الثلاثاء مع الاحكام الاخرى الصادرة بالاعدام بدعوى تهمة التجسس المزعوم لفائدة دولة أجنبية يعد بمثابة انذار للمصريين تام الوضوح . اذ يحاولون افهامهم بأن التعاون مع البريطانيين أمر مخطر .

ويجب على البريطانيين أيضا أن يتنبهوا لهذا الانذار . فجميع المقتضيات الجديدة المتعلقة بمستقبل قاعدة القنال تتوقف حتما على التعاون مع المصريين .

فاذا أصبح المصريون ضحايا التخويف يصير كل تدبير يتفق عليه مبدئيا عرضة للاخفاق عمليا» .

وأضافت الجريدة الى ذلك ما يلي : «اننا نتفاوض مع نجيب معتمدين على الاعتقاد بان لديه من القوة ما يمكنه من تطبيق المشروعات التي يمكن الوصول الى الاتفاق عليها . ولكن المحاكمات السرية بعد مضي سنة واحدة على الثورة تعد بمثابة قرائن على الضعف بدلا من الاستقرار الوطني» .

استقبالات جلالة السلطان

استقبل جلالة مولانا السلطان المعظم صباح يوم الاربعاء مولاي عبد السلام بن محمد الادريسي ومولاي علي بن بوبكر الادريسي ومولاي الماحي بن عابد الادريسي ومولاي زيدان بن مولاي اسماعيل حفيد عم صاحب الجلالة مولاي العباس العلوي وكلهم من فاس والسيد الحاج احمد بن القاضي ناظر عموم أحباس سلا والقنيطرة ومهدية والسيد ادريس بن عبد الله الصفار من سلا .

سعادة الباشا الكلاوي في باريس



التقطت هذه الصورة لسعادة الباشا السيد الحاج التهامي المزواري عند نزوله بمطار البورجي بباريس حيث قدم لاستقباله جمع من أصدقائه وأحبائه . ويبدو سعادة الباشا يتحدث مع الممثلين السينمائيين الفنانة سيمون بيريو والفنان ايف ميرانو .

حملة صحافية ضد السلطان السابق

باريس (16 اكتوبر – لمراسلنا) يلاحظ في مختلف الاوساط قيام حملة ضد السلطان السابق سيدي محمد بن يوسف وعمدت بعض الصحف سواء بفرنسا أو بالمغرب الى نشر معلومات تلقي ضوءا جديدا على أعمال سيدي محمد بن يوسف .

وترجع الاتهامات الخطيرة الى وثائق اكتشفها الجنود الحلفاء عند وصولهم الى برلين وفي ضمنها رسائل وقع العثور عليها في مستندات وزارة الخارجية الالمانية كان وجهها في عهد الاحتلال قنصل ألمانيا بطنجة . ويستفاد من مطالعتها أن السلطان السابق سيدي محمد ابن يوسف قد يكون فتح باب الاتصال بطريق صريحة مع هتلر في وقت كان لايعلم فيه أحد كيف ستكون عاقبة النزاع الدولي .

وقد كانت هذه الرسائل منذ زمن عند الحكومات الامريكية والانجليزية والفرنسية ولكن يظهر أن حكومة فرنسا تجنبت بدافع سياسة المجاملة واللياقة استغلال هذه الوثائق . الا أن المقامات الفرنسية التي لها اطلاع بهذه الاحداث تندهش الان من سكوت الحكومة الفرنسية وعدم استغلالها هذه الوثائق لقطع دابر الدعايات المتفاقمة في العالم العربي . وهناك متحمسون يطلبون فتح تحقيق في هذا الموضوع لاسيما وقد كانت من بين الحجج الرئيسية التي كان يعرضها السلطان السابق في خطبه وينوه بها ما كان يبديه خلال الحرب من ولاء وما يقدمه من اغاثة لقضية الحلفاء .

وهناك انتقادات أخرى موجهة ضد سيدي محمد بن يوسف في الميدان المالي اذ الكثير يتساءل عن الطرق التي اكتسب بها ثروته الهائلة مع التاكيد بان الكل يعلم أنه عند جلوسه على العرش كان لايملك شيئا واليوم أصبح من الاثرياء العظام وتحسب ثروته بعدة ملايير . وبديهي أن الراتب الرسمي الذي كان يتقاضاه من الخزينة لايسمح له بتكوين هذه الثروة التي يملكها الان . ويشيرون في هذا المقام الى التجائه لطرائق غير مشروعة مثل قبوله مبالغ طائلة من الرؤساء الاهالي وفي مقابل بعض التعيينات . ويواخذ السلطان السابق على استغلاله اعفاءه من الضرائب الجمركية بجلب سيارات أمريكية من طنجة والتجارة فيها ويلومونه كذلك على عدم دفعه الرواتب التي كان يقبضها لفائدة مستخدمي القصر وحتى أعضاء من الاسرة المالكة نفسها . ويدعي البعض أن سيدي محمد بن يوسف كان يحتفظ لنفسه بنصف مرتبات هؤلاء .

اتهامات موجهة ضد الامير مولاي الحسن

يضاف الى الانتقادات الموجهة للسلطان السابق اتهامات أخرى ملصقة بولده مولاي الحسن . ويظهر من المستحيل أن يكون جاهلا نشاط ولده .

وهكذا يستفاد من معلومات منشورة أن مولاي الحسن كان اتصل بأعوان من البلدان الشيوعية واتفق معهم على جلب الشاي من الصين الشيوعية على وجه التهريب . ولكن هذه العملية باءت بالفشل في مارس 1952 على اثر تدخل مصالح الديوانة بالمغرب .

ولحد الساعة لم تؤكد الحكومة الفرنسية هذه الاتهامات أو تنفيها ومن العسير فيما يظهر أن تكون هذه الاتهامات مجرد أقوال لاترتكز على أساس ولذا فمن الصعب أن لا تتخذ الحكومة موقفا ازاء هذه المسألة للاصداع بالحقيقة .

موسم التضامن الفرنسي المغربي

الجنرال كيوم يفتتحه بخطاب راديوفوني

الرباط (16 اكتوبر) افتتح الجنرال كيوم المقيم العام موسم التضامن الفرنسي المغربي لسنة 1953 بالقائه خطابا رديوفونيا مساء يوم الخميس هذا نصه :

« في مثل هذا الابان من السنة الاخيرة وجهت نداء لسخاء الجميع طالبا تسديد الحاجيات الضرورية للمشروعات الاحسانية التي تستفيد من ريع موسم التضامن .

وامام النتائج الطيبة المسجلة في جميع الميادين بفضل العمل المشترك الذي تقوم به هيئات « تبادل التعاون الفرنسي المغربي » و « جمعية حماية الطفولة » و « الاخاء الفرنسي المغربي » و « جمعية الصليب الاحمر الفرنسية » و « جمعية مقاومة داء السل » و « جمعية مخيمات الاصطياف » فاني ادعوكم بكل ثقة في هذه السنة من جديد لتعزيز جانب المقاومة التي تواصل ضد المرض والبؤس وخيبة الامل والمصائب العامة التي كثيرا ما تنتاب الطبقة الفقيرة من السكان .

« فتغذية واكساء الوف والوف الاشخاص» وتهييء رخص واستراحات صحية مسلية لمئات من الاطفال ومساعدة المعطوبين والارامل والسهر على عائلات بعض المرضى واغاثة العجزة وتموين دور توزيع الحليب والمطاعم المدرسية والعمل جهد المستطاع على تلافي جور الزمن كل هذه الامور من بين الاهداف التي يسعى للوصول اليها جميع الذين واللواتي يخلصون في العمل بدون ملل للقيام بهذه المهام السامية الشريفة .

وبما ان الشعور بواجب السخاء والاحسان جبلي في قلوب الفرنسيين والمغاربة فاني على يقين من ان من وسع الله عليهم من بين هؤلاء الفرنسيين والمغاربة لا يبقون غير متاثرين من ندائي وبفضلهم سيتمكن المشروع الاجتماعي الكبير الناهج خطة قويمة وسعيدة من مواصلة اعماله لما فيه خير كبير لفقراء وبؤساء هذه البلاد .

« واخيرا اعلن افتتاح موسم التضامن لعام 1953 » .

إندونيسيا

هل يلاقي المسيحيون اضطهادا من طرف متمردين باندونيسيا ؟

لاهاي (15 اكتوبر – ر.) تفيد خطابات من وكالة الانباء الاندونيسية وصلت لمدينة لاهاي ان اربعمائة الف مسيحي من جنوب سيليب باندونيسيا طلبوا من الرئيس سوكارنو ان توزع عليهم اسلحة ليستطيعوا الدفاع عن انفسهم ضد اعمال الاضطهاد التي يرتكبها متعصبون مسلمون مزعومون .

وتصرح عريضة مسلمة للرئيس سوكارنو ان الاضطهادات بدأت في 1951 عندما شرع الزعيم المتمرد كهار مظفر يقتطع جزية من الارز والبقر ثم شرع المسيحيون في العام التالي يعاملون معاملة سيئة لرفضهم اعتناق الديانة الاسلامية .

ومنذ ذلك الحين فر من ديارهم حوالي عشرين الف مسيحي ، وهلك اثنا عشر مسيحيا من بينهم راهب واحرقت كثير من الكنائس والمدارس والكتب الدينية .

ايران

الشاه والامبراطورة يدشنان سدا بالقرب من أصفهان

طهران (16 اكتوبر – ف . ب) توجه الشاه والامبراطورة مصحوبين برئيس الوزارة الجنرال زاهدي الى أصفهان بالطائرة صباح أمس لتدشين سد هورانغ الذي سيمكن من ري سهل أصفهان .

وسيرجع العاهلان لطهران يوم الاثنين .

تكليف الم هوفر بمهمة بايران

واشنطن (16 اكتوبر – ف.ب) أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن الم هيربير هوفير نجل الرئيس السابق للولايات المتحدة ومستشار الحكومة الامريكية في الشؤون البترولية سافر أمس لطهران .

ويوضحون أن مهمة الم هوفير بايران لاترمي لمفاوضة حل للخلاف البترولي الانجليزي الايراني .

وتوضح وزارة الخارجية أن مهمة الم هوفير ستمكنه من الاستئناس بفضل ملاحظات في عين المكان بالمشاكل التي تشتمل عليها حالة ايران البترولية .

محاكمة الدكتور مصدق قد تؤخر لمدة اسبوع

طهران (16 اكتوبر – ف.ب.) بعد تغيير رئيس المحكمة العسكرية المكلفة بمحاكمة الدكتور مصدق بوشر اقصاء عضوين آخرين من هذه المحكمة وهما جنرالان محالان على المعاش من قبل من جراء السن ومن طرف حكومة زاهدي .

ومن المقرر تعيين قاضيين عسكريين اثنين ويعتقد الملاحظون ان محاكمة الدكتور مصدق المقررة يوم 22 اكتوبر قد تؤخر لمدة اسبوع .

بريطانيا العظمى

السير وانستون تشرشيل ينال جائزة نوبل في الاداب

سطوكهولم (16 اكتوبر – ف.ب) منحت جائزة نوبل في الاداب نهار امس للسير وانستون تشرشيل .

وقد قررت الاكاديمية السويدية منحه هذه المكافاة السامية « لدقته في وصف الاحداث التاريخية والتراجم ولبراعته كخطيب مصقع مدافع عن القيم الانسانية العليا » .

تاسيس حرس وطني لمصر

القاهرة (16 اكتوبر – ف.ب) قرر مجلس الوزراء برئاسة الجنرال نجيب تشكيل حرس وطني من المتطوعين وسيشكل من وحدات اقليمية تتدرب مدة شهر ونصف كل عام . ويتعين على مستخدمي الحرس الوطني تمكينهم من أداء تكاليفهم بدون أن يلحق بهم ضرر .

أخبار فرنسا

شخوص مدير مصلحة افريقيا والشرق في وزارة الخارجية الى افريقيا الشمالية

باريس (16 اكتوبر – ف.ب.) غادر باريس الم دوكورسيل مدير مصلحة افريقيا والشرق بوزارة الخارجية موليا وجهه شطر افريقيا الشمالية حيث سيقضي نحو خمسة عشر يوما.

وسوف يقيم مدة اسبوع بتونس ثم مدة اسبوع اخر في الرباط .

وينوي الم دوكورسيل الذي قبض اخيرا على زمام وظيفه الجديد في وزارة الخارجية الاتصال شخصيا بسمو باي تونس وجلالة سلطان المغرب وكذلك بادارات الحمايتين.

في كينيا
شنق اثني عشر ارهابيا

نيروبي (15 اكتوبر – ف . ب) علم أن اثني عشر عضوا من كيكويوس الذين شاركوا يوم 26 مارس الاخير في مذبحة لاري قد شنقوا نهار أمس في جيتنكوري .

من عيون الادب
الادب المظلم

4

وكذلك عرف المسلمون منذ القرن الاول للهجرة المشكلتين الخطيرتين اللتين شقى بهما الانسان دائما : مشكلة العدل الاجتماعي ، ومشكلة الصلة بين الانسان وبين القضاء والقدر من جهة أخرى ، وظهر أثر هاتين المشكلتين في مقدار عظيم من الادب الاسلامي حتى أصبح من الممكن أن نقول أن المسلمين قد عرفوا هذا الادب الاسود قبل أن ينتصف القرن الاول للهجرة

على أن هناك أدبا أسود اخر يستحق شيئا غير قليل من العناية لان مؤرخي الاداب العربية لم ينظروا اليه الا هذه النظرة اليسيرة السريعة التي لاتحقق شيئا ولا تتعمق شيئا فهذه الازمة العنيفة التي ثارت بين الشعراء التقليديين في العراق والتي انتجت لنا هذا الهجاء الرائع المروع بين الفحول الثلاثة ومن شايعهم من الشعراء • ما مصدرها ، وما غايتها وما طبيعتها ؟ أكانت لهوا سخيفا يرجع كما يقول المؤرخون الى هذه الخصومات السخيفة بين حيين من أحياء تميم ؟ أمن الحق أن الهجاء ثار بين الفرزدق وجرير لهذا السبب اليسير البسيط الذي يذكره المؤرخون ؟ أمن الطبيعي أن تثار خصومة غير ذات خطر بين حيين من أحياء العرب في البادية فتنشأ عنها هذه الازمة الهجائية التي انتشرت في بادية العراق وأمصاره كما تنتشر النار في الحطب الجزل والتي فرضت نفسها وما زالت تفرض نفسها على الادب العربي كله الى اليوم والى اخر الدهر ؟

الا يمكن أن يكون هذا الهجاء ظاهرة لما كان في الحياة العربية في ذلك الوقت من اضطراب خطير مصدره الانتقال من حياة جاهلية ساذجة ، الى حياة اسلامية معقدة ومصدره أيضا كل هذه المشكلات التي واجهها العرب حين أديل لهم من الفرس والروم وفتحت عليهم أقطار الدنيا وأتيح لهم سلطان لم يكونوا يحلمون به وثراء لم يكونوا يستطيعون أن يحققوه في أنفسهم ثم نظروا فاذا هذا السلطان تحتكره فئة ضئيلة من دون سائر العرب على ما كان لبعض قبائلها وأحيائها من سابقة في الشرف والمجد ونظروا فاذا هذا الثراء الضخم يتاح لفريق دون فريق واذا جماعة منهم ينعمون حتى يبطرهم النعيم ، واذا جماعات أخرى منهم تحرم حتى يضطرهم الحرمان الى البؤس والاستجداء ، واذا الحفيظة تملا الصدور ، واذا الغيظ يستأثر بالنفوس ، واذا الحسد يفسد الصلات ، واذا التنافس يجعل بعض الاصدقاء لبعضهم عدوا واذا الحياة مظلمة يسبغ الحرمان عليها سوادا حالكا بالقياس الى بعض الناس ، ويسبغ الخوف عليها ظلمة قاتمة بالقياس الى بعضهم الاخر واذا بعض الناس يتتبع مثالب بعض ويحصى عليهم السيئات واذا بعضهم الاخر يكيل لهم صاعا بصاع واذا الشر يشيع بين هذه الاحياء العربية ، لان الله أخرجهم بالاسلام من الظلمات الى النور ولكن الزمن لم يكد يتقدم حتى غشيتهم ظلمات جديدة من الفتن وما استتبعت من ظلم وعسف ومن تنافس حول أعراض الحياة •

وليس من الضروري أن يكون الشعراء والذين كانوا يستمعون لهم حين ينشدون محققين لهذه المعاني كلها اخر الامر ولامر ما يحرص المسجل لها • وانما يكفي أن تكون هذه الحقائق واقعة في نفسها مؤثرة في نفوس الناس لتؤثر في نظرتهم الى أنفسهم أولا وفي نظرتهم الى الناس ثانيا ، وفي نظرتهم الى الحياة كلها اخر الامر ولامر ما يحرص العرب على أن يستقصي بعضهم مثالب بعض وعلى أن يحصى بعضهم على بعض السيئات وعلى أن يذكروا القديم ليحيوا منه مايسوء الخصم ، ويسر الصديق في نفس الوقت الذي بلغ فيه التنافس في السياسة والسلطان وفي المال والثراء أقصى غاياته وأبعد اماده

والشيء المحقق هو أن الفرزدق حين يهجو جريرا بهذه الخصلة أو تلك من الخصال البغيضة لايريد شخص جرير وحده وانما ينصب جريرا مثلا لقومه أولا ولجميع الذين يتصفون بهذه الخصلة من الناس بعد ذلك ، فهو لاينحو نحو الفرد ، وانما ينحو نحو الجماعة في أوسع حدودها • وتستطيع أن تقول مثل ذلك في جرير حين يهجو الفرزدق ، وفي غير هذين الشاعرين من الهجائين في ذلك الوقت فهجاؤهم نوع من النقد العام • ومن الاستقصاء لما كان في الاخلاق من نقص ولما كان في النظام الاجتماعي من فساد وعيوب وليس أدل على ذلك أن هذا الهجاء قد وجد صداه في النفوس العربية كلها ، فتهالك العرب على روايته وحفظه واختصموا في تقديره وفي تفضيل بعض الهجائيين على بعض وعنيت السياسة العليا للدولة بهذا الهجاء ، فآثر بعض الخلفاء وعمالهم جريرا وآثر بعضهم الفرزدق ، واستطاع عبد الملك أن يؤثر جريرا على الفرزدق وأن يؤثر الاخطل على جرير ، وليس لهذا معنى كله الا أن تكون هناك صلة بين هذا الهجاء وبين حقائق السياسة التي كانت تدبر في قصور الخلفاء والامراء •

فهذه العيوب التي يحصيها بعض الهجائيين على بعض عيوب اجتماعية لافردية في أكثر الاحيان ، وهذه القصائد التي تفيض بهذا الهجاء ليست الا صورا قاتمة لحياة العرب في العراق كما كان يراها الهجاؤون من هذه الصور ما يسوء ويملا القلوب حزنا ، ومن هذه الصور ما يثير السخرية ويدفع الى الضحك العريض ، وقد رأيت في أول هذا الحديث أن الادب الاسود ليس كله حزنا ، وان من الملاهي المضحكة ما هو أشد سوادا من المأساة فالهجاء اذن في ذلك العصر قد كان فنا من فنون الادب الاسود ابتكره العرب الاسلاميون ابتكارا قبل أن ينتصف القرن الاول ، ولم يكن هؤلاء الهجاؤون من الشيعة ولا من الخوارج وانما كانوا من الجماعات المحافظة ، واذن فقد كان الادب الاسود غالبا على حياة العرب أيام بني أمية على عكس ما يقدر الذين يؤرخون الاداب العربية •

وما أريد أن أتجاوز العراق الى الحجاز ولا أن أسأل عن لون الادب الحجازي في ذلك الوقت فقد بينت في غير هذا الحديث انه لم يكن صافيا ولا ناصعا وأن غزل الغزليين ولهو اللاهين انما كان نوعا من التسلي عن الهم والتعزي عن الخطوب والاستعانة بالحب الواقعي أو العذري على نسيان ما كان أهل الحجاز يشقون به من فراغ في الطبقة الغنية وحرمان في الطبقة المعسرة ، ومعنى ذلك أن أدب الحجاز لم يكن أقل سوادا من أدب العراق •

يتبع أبو سلام

هل البحر المتوسط حديث الوجود من بين البحار ؟

هذا سؤال يعتبر غريبا في نوعه بالنسبة للكثير كما كان شاني قبل التجرؤ على الخوض في هذا الموضوع • ولربما يكون الجواب عنه ضربا من ضروب الافتراض البعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع • على أن الاخصائيين في هذا الميدان يدلون لنا بأدلة عن حدوث البحر المتوسط تحمل القارئ المتبصر على كثير من التدبر والاعتبار في أسرار عظمة الكون ، وتمجيد القادر على أن يبدل الارض غير الارض ، ويغرق امما مثلما فعل بقوم نوح ويجعلها عبرة لقوم يتذكرون •

ولقد حذا بي الى طرق هذا الموضوع كتاب صدر قبيل الحرب بقلم الكاتب الانجليزي السياسي جورج سلوكومب وتناولته كثير من الصحف العلمية في الشرق والغرب بالتحليل والتعليق نظرا لما اشتمل عليه من جليل الفوائد في تاريخ شعوب العالم القديم كما تناولته مجلة المقتطف اذ ذاك بالبحث حيث استخلصنا معالها من فصله الاول ، الذي نرتكز عليه بدورنا في تحليل هذا البحث النفيس •

على أن حجج الكاتب نفسه لا ترتكز على كثير من الدقة والضبط في تعيين تاريخ معين لوقوع هذا الحادث الخطير في حياة الارض لكونه يذكر بأن البحر المتوسط كان — على حد تعبيره — منذ نحو ثلاثين ألف الى اربعين ألف سنة بطائح شاسعة وحراج وبحيرات وبراري ، وكانت حيوانات الفرس البري والموت والجاموس تجوسها قطعانا وارجالا وكان انسان الكهف في ذلك العصر كروماغنون — طويل القامة كبير الدماغ يصيدها بحيلته البارعة ويذبحها بأدوات مصنوعة من الصوان فيصنع من جلودها أردية ويتخذ من لحمها غذاء طريا ويدون انتصاراته عليها في رسوم ينقشها على جدران كهوفه •

ثم بعد عشرين ألف سنة تركت قبائل الازيل وصف حياتها ومعيشتها منقوشة على جدران الكهف المعروف بكهف «ماس دازيل» وكان الجاموس والموت قد ارتدا الى الشمال فصرفت القبائل همها الى قنص قطعان الفرس البري المتناقصة وارجال الايائل بالقوس والنشاب ، وكانوا يحيطون جنودها بابر من العظم ويصيدون السمك في البحيرات والانهار بصنارات من العظم أيضا ويدخنون خلايا النحل لكي يفوزوا بعسلها • وكان انسان البحر المتوسط قد تعلم قبل هذا العهد الملاحة فجعل يطفو على بحيرات مملكته الواسعة في زوارق مصنوعة من القصب ومغطاة بالجلود ، وكان قد تعلم اختلاف الفصول فجعل يقنص ويصيد ويبذر في الفصول الملائمة لذلك •

ومن نحو خمسة عشر الى اثنى عشر ألف سنة انشق الحائل القائم عند أعمدة هرقل (مضيق جبل طارق) والفاصل بين منطقة البحر المتوسط والمحيط الاطلسي فتدفقت مياه المحيط شرقا وغمرت البطائح التي كان الموت يجوسها والمراعي التي كان الفرس البري يعيش على عشبها ، ومضت المياه في تدفقها وامتدادها ، حتى وقفت عند جبال الاطلس بالمغرب الاقصى ، والسير انفاد أو اسناد الالب والبرينية بأوروبا وسفوح الابنين وسلسلة طورس العظيمة • فنشأت عن ذلك شواطئ اليونان المسننة وقدم ايطاليا • وغمرت المياه بلادا تكثر فيها الاكام في منطقة بحر ايجه فلم تبق من الاكام الا قممها وهي جزائر الارخبيل وعجزت عن أن تغمر جبالا أخرى ممتدة من الغرب الى الشرق فكانت جزر كورسيكا وسردينيا وصقلية ومالطة وكريت وقبرص • وكذلك حددت هذه المياه المتدفقة جانبا حدود القارات الثلاث أوروبا وافريقيا واسيا •

وقدر لشواطئ هذا البحر المتوسط بين ثلاث قارات أن تصبح منشأ ومقرا لطائفة من أشهر الحضارات في التاريخ المدون زهت هنا وعظمت ثم دالت دولاتها ودرست معالمها ولم يبق منها الا بعض الاثار العجيبة • ان أقدمها متغلغل في جوف الزمان ، بدأت تسفر عنه الكتابات المسمارية في ألواح اللبن في بلاد الرافدين واحدثها كانه من بنات الامس الغابر على الرغم من الفي سنة تفصلنا عنه •

الى شواطئ هذا البحر المتوسط توافدت جماعات من الغزاة فانشأت دولة اثر دولة في مصر وامبراطورية اثر امبراطورية في بابل ونينوى فلما حكم حمورابي في بابل كان الفينيقيون الساميون قد رسخوا أقدامهم في صور وصيدا وغيرها من الثغور التجارية العظيمة على سواحل هذا البحر الشرقية ، كانت سفنهم بأشرعتها القرمزية قد عبرته طولا وعرضا • بل كان الفينيقيون قد أنشأوا مستعمرات في اسبانيا وبلاد الغال وعلى شاطئ افريقيا الشمالية أسسوا المدينة التي أصبحت فيما بعد عاصمة لامبراطورية قرطاجنة ثم اجتازوا بأشرعتهم أعمدة هرقل واتجهوا شمالا محاذين شواطئ اسبانيا وفرنسا الى سواحل بريطانيا وقبل أن ينقل البحارة اليونانيون والجنود الرومانيون أصول الحضارة الى سواحل هذا البحر الغربية كان الفينيقيون قد باعوا سكان تلك السواحل عطورا وخمورا وأفاويه ، لقاء نحاس اسبانيا وقصدير كورنوال (مقاطعة بريطانيا الجنوبية)

وليس في التاريخ أدلة أقوى على زوال الامبراطوريات ، وعدم استقرار الحضارة من الادلة التي يستخرجها الباحث في تاريخ البحر المتوسط ، لقد شهدت مياه هذا البحر الحضارة الايجية العظيمة وقد بلغت ذروتها وأوج مجدها في ميسيني وطروادة وفي كنسوس ، عاصمة الدولة المينونية في كريت حوالى 2٠500 قبل الميلاد • ثم جاء اليونان الاريون فدمروها ، وشهدت كذلك مفاخر الحضارة المصرية ترتفع وتنخفض ثم ترتفع وتنخفض ثانية • هو ذا طوائف الغزاة من قلب اسيا تؤسس في بلاد الرافدين حضارة عظيمة الشأن ثم لاتلبث أن تبلى بطائفة أخرى من الغزاة تغلبها على أمرها فتدمر ما بنت ثم تقيم على الانقاض حضارة جديدة • فالامبراطورية الاشورية العظيمة ، امتد سلطانها وعظمت شوكتها حتى استطاعت أن تطرد من مصر غزاتها الاثيوبيين ، ولكن لم تلبث حتى سقطت أمام جموع الماديين والفرس هو ذا فجر بركليس وعصره ينبلج على أثينا ولكن الاسكندر ذي القرنين يشيد أمبراطورية على انقاض الجمهوريات اليونانية • لقد امتدت الامبراطوريات التي أسست على شواطئ هذا البحر الى المحيط الاطلسي غربا والمحيط الهندي شرقا ان مرافئه كثيرا ما ازدحمت بالغنائم والاسلاب من افريقيا واسيا • ومن موانيه المحتشدة أقلعت السفن الاولى التي دارت حول رأس الرجاء الصالح وشقت الطريق الى العالم الجديد • ان تأثير أحدث حضاراته القديمة — أي الحضارة اليونانية والرومانية — لايزال ماثلا في علمنا وفننا وقانوننا الى يومنا هذا •

ولا ننسى أن شواطئ هذا البحر شهدت قيام أعظم ديانتين في تاريخ العالم ديانة المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، وديانة الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، بل كثيرا ما كانت سواحله ميدانا للنزاع بينهما ، وكان الزمان نفسه وقف عن المسير ، منتظرا ما يسفر عنه النزاع •

ان أعظم المعارك البحرية في التاريخ نشبت حتى أوائل القرن العشرين في مياه البحر المتوسط أو في جوارها ، ففي سنة 480 قبل الميلاد هزم أسطول زركسيس في خليج سلاميس على أيدي اليونانيين وفي السنة التالية أجهز هؤلاء على البقية الباقية منه في ميكالي ولم تنقض أربع سنوات حتى تغلب أسطول الاتركسيين على اليونان في صقلية • بل أن النزاع الطويل بين دويلات اليونان وهو المعروف باسم حرب البلوبونيس (471 — 404 قبل الميلاد) كان في الغالب نزاعا غرضه انتزاع السيادة البحرية من الاسطول الاثيني ، وما أعل نجم الاسكندر ذي القرنين وبدأ سيره الظافر شرقا حتى وجد في مناوءة أساطيل صور وصيداء خصما قويا اخر زحفه على جيوش داريوس الفارسي • فلما بدأ النزاع بين قرطاجنة وروما وقد كانتا دولتين بحريتين احتشد التاريخ البحري للبحر المتوسط ، بالحوادث الجسام والمعارك الكبيرة ففي سنة 31 قبل الميلاد نشبت أعظم معركة بحرية في العالم القديم هي معركة اكتيوم • وفي المياه نفسها عند خليج ليبانتو نشبت أعظم معركة بحرية في العصور الوسطى (معركة ليبانتو سنة 1571) وقد ظلت هذه المعركة أعظم المعارك البحرية في الثمانية عشر قرنا من التاريخ المسيحي حتى كانت معركة الطرف الاغر في مستهل القرن التاسع عشر ، وان انتصارات الاميرال نلسن الباهرة ختمت قرنا كانت فيه مياه هذا البحر مسرحا للقرصان • ولم تر مياه البحر المتوسط معركة بحرية بعد أن نشبت معركة نافارين التي غلبت فيها أساطيل تركيا ومصر سنة 1827 الى أن كانت سنة 1914 اذ أفلت الطرادان الالمانيان «غوبين» و «برسلو» من أساطيل الحلفاء وحاولتا أن تتحديا سيادتها عليه •

ليس في العالم رقعة من الماء تشبه البحر المتوسط أو تقاربه في عدد الشعوب المتصلة بتاريخه ، ان فجره ينبلج اليوم كما كان ينبلج في العصور الغابر على العربي واليوناني اليهودي والمصري ، الايطالي والصقلي الاسباني والتركي والفرنسي ، ان الرجال والنساء الذين يعيشون على سواحله يكادون يؤلفون طرازا خاصا من الناس لاشتراكهم في بيئة واحدة وغذاء متماثل وأعمال ومصالح متشابهة ولاختلاط دمائهم بعضهم ببعض خلال عصور طويلة •

وقد جذب البحر المتوسط الغزاة اليه من فجر التاريخ القوط والوندال من الشمال والهون من الشرق ، والغاليين والفرنك والنورس من الغرب والشمال الاقصى ، ولولا فترة قصيرة استولى فيها الاثيوبيون

(البقية ص 3)

فضل الاسلام على المرأة

كانت المرأة في أيامها الاولى قبل بزوغ نجم الاسلام ترزح تحت تحكيم الاباء وتعسف الازواج وتعيش بينهم عيشة اليتم بين اللئام فلا يرحمونه ولا يشفقون على طفولته الضائعة التي جثا عليها اليتم بكلكله

كذلك المرأة في تلك العهود المظلمة لافرق بينها وبين عجمواتهم التي يسخرونها — في لبانتهم الحيوية وحاجياتهم الضرورية — ومن هذه البدعة الظالمة التي شاعت بين جميع طبقاتهم وتفشت في جل القبائل والبيات تمخضت فكرة أخرى لاتقل فظاعة وتوحشا عما كانت عليه المرأة من حقارة مزرية بشخصها واهانة بأنوثتها وحرمانها من حقها المشروع وملكها المغصوب •

ذلك أنهم حكموا بوأدها وهي حية صارخة وطوحوا زهرة أنوثتها قبل تفتحها وابتسام ثغرها في وجه الحياة أو قبل ابتسام الحياة لها • ظنا منهم أن هم تركوها حية تنعم بشبابها سوف لاتسلم أعراضهم من أنوثتها وهم أشد خلق الله وأحرصهم على حفظ أعراضهم وصون كرامتهم ومفاخرهم ••• لذلك كان الواحد منهم اذا ما أخبر أن فراشه قد ازدان ببنت ظل وجهه مسودا وهو مزين وظل بمعزل عن مجالس اخوانه وزملائه اتقاء تهكمهم وازدرائهم بحاله بسبب ما بشر به من نبأ مؤلم وخبر مزعج في عرف أولئك الاقوام

هكذا كان خبر المرأة في العهود المظلمة قبل الاسلام تظل بياض يومها وسواد ليلها سجينة بين جدران خيمتها السوداء مضطهدة مظلومة

بينما هي تتعثر في أثواب الخيبة وتتذوق كأس الشقاء والتعاسة واذا الاسلام أطل بنوره المشع فكأن أول حق أناله اياها أن حررها من قيود الظلم والتقاليد البالية وأمن لها كل حقوقها الاجتماعية والادبية والسياسية في

وأدها ومنع عنها عضل الولي بقوله (فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف)

وشرع لها المهر والنفقة ومكنها من ارث أبيها بعد أن كانت محرومة من ارثه حيث كانت السلعة الاولى التي يطمع فيها في الحروب والغزوات ومنحها حق التملك والبيع والشراء والهبة الى غير ذلك مما لم تنله قبل الاسلام وهي لم تقف عند هذه الحقوق التي حظيت بها بفضل الاسلام الحنيف

فهانحن نراها تسير سيرا حثيثا باستعداد واجتهاد كاملين في ميدان السياسة والاجتماع والادب وغيرها من حقوق الحياة التي كانت مقفلة دون أنظارها •

وسوف لا أذكر الا اسمين أو ثلاث لنساء العصر الحديث لنعرف المقدار الذي وصلت اليه المرأة • فتلك نابغة لبنان وفقيدة الادب العربية الانسة «مي» قد ضربت مثلا أعلى في صفاء الفكرة وسلامة الذوق وقوة الملاحظة ودقة التفكير وتلك بنت الشاطئ التي ملأت الدنيا بأدبها الغني ووفرة انتاجها الحي وتلك باحثة البادية الاديبة العظيمة التي جمعت بين عمق التفكير ورقة الاحساس

ولو ذهبنا نستقصي أسماء من خضن غمار السياسة في عهدنا الحاضر بالديار الشرقية ونجحن نجاحا باهرا لما كفتنا هاته العجالة •

ويكفي المرأة فخرا ان كان لها اليوم في جميع الشعوب الصدر الاول والكلمة المسموعة والهيبة المخيفة

وباختصار أن المرأة مدينة بحق للدين الاسلامي الحنيف اذ لولاه ما انفكت تحت تحكيم الاباء الاول وظلم الازواج •

فهل آن للمرأة اليوم أن ترد للاسلام فضله وتجزيه بخير الاحسان كما جازاها في سالف عهودها •

وما مجازاتك أيها المرأة المسلمة للاسلام الذي حررك من عبودية ظالمة الا أن تقومي بجد واجتهاد بتنشئة أطفالك الذين هم جنود المستقبل وعدة الحياة •

فاذا ما قمت لدينك بهذا العمل المبرور فانك تكونين بحق قد أديت ما عليك كامل التادية وكنت بارة حرة لا عاقة لئيمة •

الغواص

الكونت مونتي كريستو

180

— «آه ! لقد كان مدينا لي بسبعمائة ألف فرنك !»

— «ان الكونت يمكنه اطلاعي على آل كافلكنتي !••»

— «صباح الخير اسيدي ••»
— «صباح الخير ياسيدي الاقس ••»

— «ياعزيزي البارون انني كلي آذان مصغية اليك ؟»
— «انني أعتذر عن مضايقتك •••»



① في غداة الامسية المقامة باوتوي والتي كانت مليئة بالتأثيرات بالنسبة للسيدة دانكلار وزوجها والوكيل وبنديتو • دخل البنكي لمكتبه وأخذ يقرأ الرسائل الواردة عليه • وكان سوء الحظ يلازمه لانه أطلع على أن أحد مراسليه في ترييستا قد أعلن عن افلاسه •

② فبدأ دانكلار يقلق مزيد القلق لهذه الصدمة الثانية التي لم تنتظر مدة طويلة بعد حدوث الاولى وقرر الذهاب عند الكونت مونت كريستو ليطلب منه معلومات عن آل كافلكنتي لاشراكهم في قضاياه في هذه الظروف العصيبة •

③ وعندما وصل الرجل لدى الكونت دخل لقاعة الانتظار فوجد راهبا تبدو عليه امارات القرابة من أسرة الكونت • وقد مر مامه وحياه ثم دخل للمنزل فازداد اعتبار دانكلار من مظهر الرجل الممتاز •

④ وبعد ذلك بقليل استقبله الكونت مونت كريستو معتذرا بتركه في الانتظار بعض الوقت وذكر له أن صديقه الكبير الراهب بوزوني المار بباريس قدم لرؤياه فجعله حضوره ينسى قضاياه • واستفهم الكونت زائره بمودة عن سبب زيارته في هذه الساعة المبكرة

(يتبع)

من معجزات العلم الحديث

عالم الذرة في الحرب والسلم

هذا بحث علمي جديد وقعنا عليه في موضوع : عالم الذرة ، هذا العالم الجديد على البشرية والذى أصبح شغل رجالات العلم الحديث الشاغل منذ أطل القرن العشرين على الحياة بأحداثه ...

فالعالم الذرى هو ذلك الوجود الذى اكتسبه العلم الحديث ولكنه لم يحدد الاستفادة البشرية منه فهو سلاح فى الحرب وسلاح فى السلم وهو صالح لتدمير العالم الدنيوى وتخريبه كما أنه صالح لضمان جميع المواد التى يحتاج لها الانسان وهاته الخصية القريبة لعالم الذرة وهذا العمل المتناقض الذى تقوم به جعلها من أهم الاشياء التى تعنى بها حكومات الدول الراقية المتنافسة والمتسابقة الى عالم البحث والاكتشاف ...

فهاته الذرات التى تشمل الاوكسيجين والايدروجين والتى تجتمع الملايين منها مثنى وثلاث ورباع وخماس، الخ .. بحثها العلم الحديث فكشف عن صلاحيتها لعالم الابتكار اد ان جميع المواد متركبة من الذرات ، واذا جمعت هاته الذرات وركبتها كيفما اتفق ولكن بطريقة علمية وصلت الى نتيجة مفيدة حتما ، فقد تكون النتيجة أدوية صالحة ضد الامراض مفقودة لدى البشر ، وقد تكون النتيجة مواد طبيعية مثل البلاستيك والمطاط

وهذا البحث المسترسل أدى الى اكتشافات متعددة فى كل مكان فكثيرا من الادوية المتركبة من الاشجار والمواد النباتية أمكن صنعها بهاته الطريقة زيادة على المسائل الجديدة مثل صناعة النيلون ومثل بعض أنواع البترول ومثل مادة للتدفئة ومادة للتبريد وأخرى للطباعة وثالثة للورق الخ ... هذا فى ميدان السلام ومدنية المعمور .

أما فى ميدان الحرب فزيادة على القنابل المدمرة وقع صنع المدافع الذرية ويفكر فى صنع غواصات وبوارج ذرية ... ولايهتم البحث الذى نقدمه اليوم للقراء حول عالم الذرة بهاته الاشياء وانما يهتم بالتحليل العلمى البحث لهذا العالم الذرى ولذلك سيطالعه القراء من خلال هذا المنهاج كبحث الاسبوع الحالى

ويؤسفنا أن نقول للقارىء أن صاحب هذا البحث الرائع البديع مجهول الاسم فلم نعثر على أية طريقة نصل بها الى شخصية حضرة الكاتب البحاثة ، ولكن يكفينا هذا العطر المتضوع من مقاله وهذا الشذا الفواح والعبير الاخاذ لنستدل بذلك على ضلاعته العلمية وخبرته الكتابية وأسلوبه الجزل الذى تسوده السلاسة والبساطة قصد تفهيم البحث العلمى لجميع القارئين مهما سمت درجة ثقافتهم أو انحطت ، كما يجب أن يلاحظ بسطه الموضوع من دون تقصير أو خروج عن دائرة البحث المخصوصة ، ولا بأس من التفرغ الآن لحديث عالم الذرة .

قال حضرة الكاتب :

«... الذرات هى المواد الاولية أو المواد الخام التى قامت الطبيعة بتركيب كل شيء فى هذا العالم منها وقولى : قامت الطبيعة صبغة مجازية طبعا ، ويستطيع المرء أن يقول ان الذرات هى كائنات تحب الاجتماع مع بعضها دائما ، فهى لاتنزع الى حياة الوحدة والانفراد ورغم أننا نجد فى عدد من المناسبات أن تلك الذرات قد اجتمعت بهيئة ثنائية أعنى كل ذرتين معا الا انها بصورة عامة تجتمع معا باعداد أكبر وبصورة أوسع ، وأضرب مثلا على هذا القول غاز الاكسيجين ، ذلك الغاز الذى يعطى الحياة لكل كائن حى فذارت غاز الاكسيجين تجتمع بهيئة ثنائية أما ذرات الماء فقد خطت خطوة أبعد لان كل وحدة منها تتالف من ذرة أكسجين وذرتين من الهايدروجين ولو نظرنا الى الناحية الاخرى لرأينا تلك المواد التى تدخل فى تركيب اللحم أو السمك أو غيرها فتعطى كل صنف منها طعمه الخاص المالوف ونجد أن مآت الآلاف من هذه الذرات باختلاف أنواعها وأشكالها قد اجتمعت معا مكونة فى اجتماعها وحدة عظيمة معقدة غاية التعقيد وتعرف الوحدات التى يؤلفها اجتماع الذرات مع بعضها البعض بالجزئيات وليس معنى هذا أن الذرات تجتمع بدون أى نظام لتكون الجزئيات ، ولكن الحقيقة هى عكس هذا تماما فكل ذرة لها مكانها الخاص المعين والجزئيات هنا أشبه شيء بالبيوت أوالمنازل التى ترتب فيها موادالبناء بصورة ملؤها الحذق والمهارة ولكن الجزئيات لاتشبه مجموعة من حجارة البناء موضوعة كيفما اتفق ، فالنظام الدقيق داخل الجزئى أمر لابد من وجوده ...

كيف يستطيع العلماء أن يتحكموا فى ترتيب الذرات داخل الجزئى ؟ هذا اذا تذكرنا أن أكبر الجزئيات جميعا لانستطيع رؤيته حتى ولو استخدمنا أقوى الميكروسكوبات وأعظمها وان العلماء فى هذه الحالة يستعملون الاشعة السينية فى تصوير العظام حينما لقد ألف الناس استعمال الاشعة السينية فى تصوير العظماء حينما تنكسر أو تتهشم ، فباستعمال الاشعة نستطيع رؤية تلك العظام بهيئة ظلال ، وبنفس القاعدة المذكورة تتغلغل الاشعة السينية فى مجاهل الجزئى وحينئذ نستطيع أن ناخذ صورة للذرات بوضعها المنظم داخل الجزئى وهذه وسيلة يتسع بها بصر عيوننا العادى ولكننا نستطيع أيضا رؤية الترتيب الداخلى لذرات الجزئى على نطاق أوسع فى قطعة من المادة كبيرة الحجم ، كالملح الذى نستعمله فى طعامنا ، فاذا نظرت الى قطعة الملح الصغيرة تحت عدسة مكبرة وجدت أنها تتألف من مكعبات صغيرة أنظر اليها اليوم بنفسك ، واستوثق من هذا الامر ، ولا يؤثر على تركيب الملح مصدره أو طريقة تحضيره ، فالنظام البادى على هيكل المادة يرجع بصورة كلية لترتيب الذرات داخل كل جزء من ملايين الجزئيات المنفصلة التى فى اجتماعها معا تكون قطعة كبيرة نوعا ما بحيث نستطيع رؤيتها بأعيننا المجردة ، وهنالك أيضا نقطة هامة تتعلق بهذا الموضوع وهى أن الطريقة التى تسلكها الذرات فى الائتلاف مع بعضها لتشكيل الجزئى هى فى غاية من الاهمية . فخذ مثلا على هذا أمر الحديد الاسود الناعم الملمس والحديد الاسود الخشن الملمس ، أو خذ الجرافيت مثلا ، فمن الجرافيت تصنع أقلام الرصاص ، ومنه أيضا — وهو فى حالة أكثر صلابة وصقلا — تصنع الجواهر المتالقة ، ومن الطريف حقا أن نرى مادتين لاتتشابهان مطلقا فى منظرهما أو فى خواصهما الظاهرية ، ولكنهما مع ذلك تتكونان من ذرات الكربون نفسها فقط دون اشتراك أية ذرة أخرى ، والفارق الوحيد فى هذا الامر هو طريقة ترتيب أو جمع الذرات معا . ففى حالة الجرافيت تترتب بشكل أجسام منبسطة مما يساعدها على أن تنزلق بسهولة عن بعضها البعض ، ولهذا نرى الجرافيت مادة لينة ناعمة الملمس نستطيع أن نستخدمها فى تسهيل احتكاك الآلات أى كزيت التشحيم

أما فى الناحية الثانية ناحية الجواهر والاحجار الكريمة فالذرات مرتبة بصورة ثابتة متقاربة الى حد يجعل من المادة أقسى معدن معروف حتى الان وأود أن أضيف أيضا كلمة عن دخول ذرات الكربون فى الجزئيات الاخرى العديدة

ان ذرات الكربون هى اجتماعية بصورة مميزة خاصة فهى تستطيع أن تتحد معا بقوة تفوق كثيرا قوة اتحاد أى نوع آخر من الذرات وبهذا نراها تؤلف سلسلة وحلقات من المركبات المتنوعة ، وهذا يغير الحقيقة الواقعة وهى أننا اذ نجد أن الكربون لايدخل فى تركيب 25 ألف مادة الا أنه يدخل فى تركيب ملايين عديدة من المواد المعروفة ، ونستطيع القول بصورة عامة : ان الكربون وحده هو الذى يستطيع فقط تاليف سلاسل طويلة من المركبات التى يتكون كل جزئى فيها من مآت الالوف من الذرات ، ومن هذه السلاسل مركبات المطاط والبروتين ، الذى يمثل ناحية من نواحى غذائنا اليومى ومن الطريف أيضا أن نعرف أن جميع المواد المستخرجة من النباتات والحيوانات تحتوى على ذرات الكربون فى تركيب جزئياتها ، وهذا يشمل الفيتامينات التى نسمع عنها كثيرا فى هذه الايام ويشمل المواد الدهنية والنشوية التى تدخل فى طعامنا العادى ...

(يتبع) محمد — سى

هل البحر المتوسط حديث الوجود ...

(تابع ص 2)

على وادى النيل لقلنا أن الزنوج وحدهم دون سائر الشعوب امتنعوا عن الانقياد لسحره ، ومنذ فجر التاريخ شقت مياهه مجاذيف شعوب استقرت فى تركيبها وطبيعه بيئتها بواعث الهجرة وحب المغامرة كالفينيقيين واليونان والقرطاجنيين وقد كان الاتجاه فى التجارة والهجرة حتى القرن الماضى الى الغرب ولذلك كان مضيق جبل طارق ، وهو باب البحار القديم الى المحيط الاطلسى ، هدفا للمغامرين فى أيام اليونان والرومان . فبلدان غال وايبيريا (اسبانيا) وسواحل افريقيا من قرطاجنة الى المحيط أغرت الشعوب المزدحمة فى شرق البحر بخصبها وسعتها وغناها .

نعم ان مسالك التجارة والادارة والمواصلات الامبراطورية ، اتجهت فى امبراطوريتى الاسكندر وأغسطس شرقا وغربا ولكن فى خلال القرون المظلمة التى تلت سقوط روما وبزنطة اتجه مركز السيادة فى البحر المتوسط الى سواحله الشرقيه فبعد أن اتخذت الامبراطورية العثمانية القسطنطينة عاصمة لها جعلتها مركزا سيرت منه الجحافل فاكتسحت مصر وفارس والجزيرة وشمال افريقيا الى المحيط الاطلسى فأصبحت تونس وهى قرطاجنة القديمة ، والجزائر وطنجة ولايات تابعة للسلاطين . وأصبح البحر بحر قرصان وحاول الصليبيون بين القرنين الحادى عشر والخامس عشر أن يردوا موجة التوسع العثمانى المتجهة من الشرق الى الغرب ولكنهم عبثا حاولوا . وكذلك كانت الدولة العثمانية فى أيام سليمان القانونى قوة بحرية لاتبارى من سواحل سوريا الى شواطىء اسبانيا . وحاول الامبراطور شارل الخامس أن يخرج القرصان من تونس والجزائر فارتد خائبا من الجزائر بعد أن أقام فى تونس حامية استسلمت للخصم فى ملك ابنه فيليب . أما جزيرة مالطة التى تراجع اليها فرسان ماريوحنا الاورشليمى فحوصرت حصارا طويلا . وكذلك ظلت سيادة العثمانيين البحرية على البحر المتوسط الى أواسط القرن السادس عشر عند ما نشبت معركة ليبانتو ففازت فيها أساطيل اسبانيا ولو شاءت اسبانيا حينئذ أو لو عرفت أن تغتنم الفرصة لكانت السيادة فى البحر المتوسط لها ولكن أمراء البحر الاسبانيين كانوا شديدى الانشغال بعد معركة ليبانتو بحماية السفن المحملة بكنوز جزائر الهند ، والسفن الناقلة للجنود الى هولندة الاسبانية والسفن التجارية الايبة من هولندا الى اسبانيا . وشغلهم علاوة على ذلك عزمهم على مناوءة بحارة الملكة اليزابيت الاولى بعد أن وجدوا البحر مسرحا لما فى نفوسهم من حب المغامرة والتوسع ، كذلك حال الاستعداد للحملة العظيمة التى رغب فيليب الثانى ملك اسبانيا فى تجريدها على أنجلترا دون التفاته الى البحرالمتوسط فاستغرقت كل تفكيره واستنفدت معظم ماله فكأن البحر الذى يغسل اسبانيا وايطاليا ويؤمن مواصلاته الى جنوى ونابولى وصقيلة كان خارجا عن نطاق تصوره الحربى أو نطاق مطامعه الواسعة ، لم يكفه ماورثه عن والده من سيطرة والقاب وضحى بثمار الانتصارات التى أحرزها أخوه «الدون جون» فى البحر المتوسط ، لانه كان يطمح الى السيطرة سيطرة روحية وعسكرية على شمال أوربا

ولكن هزيمة أسطوله فى تلك المعركة البحرية العظيمة عند شواطىء هولندة فى سنة 1588 عند ما اشتبك أسطوله بأسطول الملكة اليزابيت الانجليزية فى معركة الارمادا الاسبانية المشهورة بددهذا الحلم الجميل ثم تلا ذلك تدمير البقية الباقية من أسطوله على شواطىء اسكتلندا وأرلندا ، ثم جاء قرنان على هذا البحر والسيادة فيه ليست لدولة من الدول ، ذلك أن قوة الدول العثمانية كانت قدضعفت ومعها قوة البندقية وأصبح البحر مسرحا للقرصان وظل كذلك الى خاتمة القرن الثامن عشر عند ما ظهر أثر القوة البحرية الانجليزية فى تأمين مواصلاته

الصاحب

تأملات

انعام بوسام على قائد أولاد يحيى

كان حضرة قائد أولاد يحيى الفقيه سيدى العربى بن عبيد من جملة الذين أنعمت عليهم الحكومة الفرنسية بالوسام الفخيم جزاء وفاقا على خدمته وسعادة القائد يعد من أنصار الصداقة الفرنسية المغربية ، وليس هذا اول وسام يناله بل لقد نال ذلك فى كل مناسبة

فنهينه بوسامه الجديد ونتمنى له مزيد الشفوف

صابة الزيتون الجديدة ..

محصول الزيتون بتارودانت ونواحيها هو العمدة الوحيدة للسكان

... وفى هذه السنة يعلق الناس أهمية أكثر مما سبق على فلاحة هذا الموسم أو بالاحرى على أشجار الزيتون حيث أنتجت والحمد لله العجب العجاب واذا ماصدقنا بعض كبار الفلاحين فان الاشجار قد أنتجت مالم تنتجه فى سنوات مضت . ومن هنا يمكن أن نتفاءل خيرا مع الفلاحين .

ساقية ايت اعزى الجديدة ..

ايت اعزى قبيلة تبعد عن تارودانت بنحو 15 كلو مترا وهى تحت قيادة سيدى العربى بن عبيد قائد أولاد يحيى وبها أشجار متعددة وغالبها اشجار الزيتون، ولقد كانت بها عيون فى عصور مضت وكانت الاشجار تؤتى أكلها فى كل عام ولكنها اصبحت بجفاف وأصبحت الاشجار تحطب ولا قوة للناس بحفر ابار جديدة نظرا لعجزهم المالى من جهة ولعدم المعرفة اللازمة من جهة أخرى ..

زارت مصلحة تحديد المناطق وأعدت للامر عدته .. وبعد ان استكملت اللوازم والضروريات ، شرعت فى حفر ابار جديدة بنفس القبيلة .. وعلى كل حال فالمهمة تنتصر المعرفة والعلم والخبرة اكثر مما تنتظر المال . والحكومة لماهو الحال عليه بقادرة على كل مستطاع ولم يمض الا وقت قصير حتى انفتحت سلسلة من الابار ونتج عن ذلك ان حست الحكومة انه عصرية حديثة تخرج الماء من البئر الرئيسى بقوة عظيمة ...

وفى بحر هذا الاسبوع زارت الحكومة ان ترسل الى تلك الابار خبراء فنيين عارفين بالزراعة الحديثة وتربية الاشجار ، واصبحوا الان يمدون الفلاح السوسى المعلومات الكفيلة بنجحه وتنمية ثروته ، ويبقى من ادارة تجديد المناطق دروسا عميقة يومية لاشك انها ستستفيده كثيرا فى تنمية الفلاحة .

مديرة المدرسة الاسلامية الجديدة

فى نهاية السنة الدراسية الماضية احيلت مدام بينو مديرة المدرسة الاسلامية لبنات المسلمات بتارودانت على المعاش . وقدخلفت ذكرا جميلا للخدمات التى اسلفتها اذ يرجع لها الفضل فى توسيع نطاق مدرسة البنات التى اصبحت تضم ازيد من 500 تلميذة .

وعينت ادارة التعليم العمومى خلفا لها مدام دوسوس لما لها من الكفاءة والتجربة بالمهنة وجميل الذكر .. واصبحت المديرة الجديدة تباشر أعمالها بغاية النشاط وكثير من الحزم فنرجو لها التوفيق والنجاح ..

مرحاض جديد بأسراك

كانت الحاجة ماسة الى تشييد مرحاض حديد بساحة أسراك حيث تضم هذه الرحبة الافا من الخلائق ما بين سكان وزوار

فقد لمست السلطة نفسها هذه الحاجة فاعطت الاوامر باقامة مرحاضين بنفس الساحة التى تتزاحم فيها المناكب وتم ذلك بغاية السرعة ..

وأصبح المرحاض مباحا لكل غاد ورائح

البودالي

قصة هذا العدد

مغامرات الطيار الهارب

7

الفصل السابع
فترة من القلق ..

تناولنا عشاءنا فى الساعة الثامنة مساء وكا مؤلفا من لحم الخنزير والحلويات والشاى . كانت معدتى متعبة فلم أستطع أن أتناول شيئا من اللحم والخضار ، ولكننى أرغمت نفسى على ابتلاع الحلويات واحتساء فنجانين من الشاى .... فنظر الى باقية الضباط مستغربين عملى ، ولكننى اعتذرت بان معدتى تؤلمنى .

ما كدت أعود الى غرفتى حتى أدرت جهاز الراديو وشرعت بالاستماع الى بعض الالحان الموسيقية الراقصة من احدى محطات اذاعة ألمانيا الغربية محاولا بذلك أن أبعد القلق عن ذهنى والوهم من نفسى والخوف من قلبى ... ولكن انى لى ذلك وأنا أعلم علم اليقين أنه لن تمضى ساعات معدودات حتى أكون قد بدأت مغامرتى الكبرى . المغامرة التى وقفت حياتى فى سبيلها ونذرت نفسى رخيصة لتحقيقها .

أشعلت لفافة من التبغ وجلست فى كرسى مريح أدخن وأفكر ... وحوالى الساعة العاشرة والنصف كنت قد دخنت أكثر من عشرلفافات .. نهضت بعدها فاتصلت هاتفيا بمكتب مراقبة الارصاد الجوية واستعلمت عن حالة الجو فابلغت ثانية أن الطقس مازال رديئا وأن من الممكن ألا يحصل طيران اطلاقا فى اليوم التالى .. لم أكترث كثيرا بكلام مصلحة الارصاد الجوية فقد كانت نفسى تحدثنى بأن الطقس سيكون رائعا فى اليوم التالى وكنت أميل الى تصديق عواطفى وهواجس نفسى أكثر من ميلى لتصديق تنبؤات مصلحة الارصاد . ذهبت الى الحمام فورا فاغتسلت ثم عدت الى فراشى ... ولكنى لم أنم بل جعلت أتقلب من جانب الى جانب بعد أن غلب على التفكير وسبحت فى عالم الخيال . وأخذت أسائل نفسى .. «ما هو العلو الذى يجب أن أبلغه قبل أن أنحدر باتجاه جزيرة بورنهولم الدانماركية ؟ ترى هل أصل سالما ؟ من الطبيعى أننى يجب أن أحصل على معونة المقاتلات الاميركية »... وأخيرا وبعد طول تفكير قررت أن أعلو بطائرتى حتى أصل الى ارتفاع قدره 18 الف قدم قبل أن أقوم بعملية الانقضاض نحو بورنهولم

انتقلت بتفكيرى بعد ذلك ، الى الاخطار التى قد تواجهنى فى رحلتى هذه .. كنت أعرف أن هذه المغامرة قد لاتمر بسلام ولكن الاطمئنان عاد الى نفسى بعد أن تذكرت أننى سرقت — سلفا — كمية لاباس بها من الذخيرة تكفى لمدفعين من مدافع طائرتى .. ذلك أن العادة جرت بعدم تزويد الطائرات بالذخيرة عند ما تقوم بأعمال تدريبية فقط

كنت اخشى مطاردات الطائرات الشيوعية لى ، وخاصة المقاتلات الروسية التى تقوم بأعمال الحراسة والدورية ليل نهار على طول شواطىء بحر البلطيق ، ولكن حصولى على الذخيرة جعلنى أكثر وثوقا من نفسى فقد ضمن لى أمرا واحدا على الاقل . هو أننى لن أموت الا بعد أن أقاتل وأفتك بواحد أو اثنين او اكثر من هؤلاء الشيوعيين الذين طالما حدثتنى نفسى بصفعهم والبصق فى وجوههم السميكة السمجة ..

لم أدر ما حصل بعد ذلك ... كل الذى أدريه أننى أغمضت عينى فجأة ونمت نوما عميقا لم أستيقظ منه الا فى حوالى الساعة السادسة صباحا فقفزت من فراشى وعدوت الى النافذة عدوا وأزحت الستار عنها فما كدت افعل ذلك حتى شاهدت الشمس مشرقة منيرة مشعة والسماء زرقاء صافية فقفزت فرحا وسرورا .. فقد تأكدت أننى كنت مصيبا وأننى لابد طائر اليوم .. طائر الى الحرية ..

حلقت ذقنى وارتديت ملابسى ثم ذهبت الى المطعم فتناولت فطورى .. ولكن لم أستطع أن أبتعله بسهولة فان قلقى كان يزداد ويتضخم لحظة بعد لحظة ..

رسائل الغرام تصبح رمادا ..

عدت بعد ذلك الى غرفتى ولبثت فيها ساعة كاملة أحرق رسائلى وأوراقى كما أحرقت تلك الصفحات من مفكرتى التى تحمل أسماء أصدقائى اذ كان من المستحيل أن أحمل المفكرة فى جيبى لان الجيوب المنتفخة فى الاردية العسكرية قد تثير الشك .. وأخيرا .. جلست على فراشى ألقى برسائل صديقاتى فى النار .. وبعد لحظات كانت جميع مغامراتى العاطفية فى بولندا قد أصبحت نارا ودخانا .. ومع ذلك يجب أن أعترف هنا اننى لم أوثق صلاتى كثيرا بأية فتاة خلال وجودى فى بولندا فقد كنت مصمما على أن لاتؤثر العواطف الغرامية فى خططى ومشاريعى .

نحو الحرية ..

بعد دقائق كنت أغادر العرفة مودعا .. ثم أنطلق بخطوات حازمة ثابتة باتجاه طائرتى التى كانت جثمة فى أرض المطار .

كان من المقرر أن تطير أربع طائرات معا فى مجموعتين وقد أنيطت مهمة القيادة بى .. وهكذا أتيحت لى الفرصة لاصدر الاوامر المتعلقة بكيفية التحليق واتجاهاته ، فقلت ان على المجموعة الاولى المؤلفة من طائرتين أن تطير غربا على طول شاطىء البلطيق حتى تصل الى «كولبرغ» ثم تعود الى القاعدة وبعد ذلك أبلغت قائدا الطيارة الاخرى التى كانت سترافقنى أن يتجه فى خط مواز على أن يرتفع بطائرته الى ما يزيد قليلا على 18 الف قدم .

وقبل أن أطير اعدت فحص الات طائرتى وجهزتها فلاحظت أن جهاز الحريق لايعمل ولما كنت مصمما على أن أصل بطائرة سالمة غير مصابة حتى بخدش بسيط فقد اصلحت الجهاز فى الحال ثم سرت على عجلات الطائرة حتى نهاية المدرج . وفى هذه الاونة كانت الطائرتان الاوليتان قد أصبحتا فى الفضاء .

أدرت جهاز الراديو اللاسلكى فى طائرتى وصحت فى صوت حاولت — بقدر الامكان — أن يكون طبيعيا : «هذا رقم 731 .. رقم 731 يريد الطيران .. هالو لستوباد .. هل أستطيع الطيران ؟ (لستوباد هو اسم الشفرة الذى كنا نطلقه على برج المراقبة فى سلوبسك)

اتانى الجواب سريعا : «رقم 731 ... 731 ... هالو ... 731 تستطيع ان تطير . نتمنى لك حظا سعيدا ...»

دقت ساعة الخلاص ، فما أجملها من ساعة . نظرت حولى نظرة أخيرة ثم لوحت بيدى الى موظفى المطار فردوا على تحيتى بمثل دون أن يدركوا أننى كنت احييهم تحية الوداع .. وبعد لحظات كانت طائرتى تشق عنان السماء منطلقة بأقصى سرعتها نحو الحرية ..

ما كدت أصبح فى الجو حتى اقبلت على الالات والاجهزة افحصها من جديد فاستقرت عيناى للحظة أو اكثر على المدافع الرشاشة . كنت مستعدا للقتال فى سبيل الخروج من هذا الجحيم .. كنت مستعدا لان أقتحم طريقى بقوة الحديد والنار .

كان قلبى يخفق بشدة حتى لاقسم غير حانث ولا كاذب اننى كنت استطيع أن أسمع نبضاته جلية واضحة . وكانت يداى ترتجفان وترتعشان كما لو كنت مصابا بالرعشة . وكان الخوف فى قلبى والقلق فى نفسى يزدادان كلما ارتفعت بطائرة «الميغ» الى طبقات الجو العليا .

نظرت الى ساعتى فاذا هى تشير الى التاسعة وعشر دقائق . واصلت الطيران وأنا أشد ماأكون قلقا . فلاحظت بعد دقائق اننا دخلنا طبقة من طبقات السحاب الكثيف فازداد قلقى اذ خشيت أن أفقد طريقى ولا أتمكن من رؤية كولبرغ وبورنهولم ولكن الغيوم ما لبثت أن انقشعت وزال بانقشاعها جزء من قلقى فقد استطعت أن أرى أمامى مدينة كولبرغ بوضوح تام ولقد خيل الى فى تلك اللحظة أن المدينة كلها وقفت لتستقبلنى وتشد من عزمى وتشجعنى وتحضنى على مواصلة المغامرة حتى النهاية .

يتبع

مواليد

وجدة

ازدان فراش الترجمان بمراقبة بركنت الاديب السيد المصطفى بن أمين الاملاك المخزنية الفقيه السيد عبد القادر اليعقوبى بمولود ذكر افتر له ثغره وسر كافة أصدقائه وذويه بازدياده

فنهنيه بمولوده الذى اختار له من الاسماء «جمال الدين» ونتمنى له حياة سعيدة فى كنف والديه .

***

أنير منزل مفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محمد محيى الدين المشرقى بمولود ذكر ابتسمت له شفتاه وسر بازدياده وشاركه فى سروره كافة أحبائه وذويه

فالينه ابرك تهانينا راجين للمولود حياة طيبة فى كنف والديه

م — ١

أخبار المغرب

مراكش

اجتماع المجلس البلدى

مراكش (14 اكتوبر – لمراسلنا) بعد عطلة للمجلس البلدى المراكشى دامت أكثر من ثلاثة شهور استأنف اجتماعه على الساعة الثالثة ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشر اكتوبر الجارى بقصر البلدية تحت رئاسة سعادة الخليفة الباشوى الشريف السيد محمد بن المكى واشراف سعادة رئيس البلدية الحازم الم بيلوك وحضور المحتسب والاعضاء المغاربة والفرنسيين

وقد افتتح الجلسة جناب رئيس البلدية بتقديم طبيب البلدية الجديد الاتى من وجدة الى أعضاء المجلس البلدى وتلا هذا التقديم من الرئيس تقديم تهانيه باسم المجلس الى أحد أعضائه المفضال السيد قاسم ولد الحاج الخضر الذى حصل على وسام علوى من رتبة فارس ثم بعد هذا شرع الاعضاء فى مداولة ومناقشة محضر الجلسة الذى كان كما يلى :

1 – بيع وشراء وتعويض قطع أرضية

2 – الزيادة فى بعض الضرائب البلدية

3 – بيانات اضافية فى أوراق الفنادق

4 – احداث رخصة خصوصية لسائقى التاكسيات

5 – الرخصة الاسبوعية للجزارة بالمدينة الجديدة

6 – توزيع ضريبة المعاملات

7 – جواب مدير الداخلية على مسألة استهلاك الماء

8 – معاملات ومقاولات

9 – منع وقوف السيارات بروض الزيتون القديم

سير المناقشات :

حول القطع الارضية وافق المجلس على قرار يتعلق بقطعة أرض كان درسها المجلس البلدى فى جلسة سابقة . كما وافق على عقد مع شركة سبقت دراسته كذلك . كما تمت الموافقة على بيع وشراء وتبديل لقطع أرضية مع شركات وادارة الاملاك المخزنية وأشخاص . وبعض هذه القطع الارضية التى بت فى أمرها ستخصص لاحداث مجزرة جديدة . وبعضها يخصص لتوسيع الطرق الاتية : ما بين سى اسبتيين وباب الخميس وباب الدباغ . وفى غضون المداولة حول القطع الارضية وافق المجلس على احداث باب جديد بباب دكالة ثم تابعت المداولات سيرها بالتعرض لعرصة الشرايبى التى أصبحت فى ملك البلدية والنية المعقودة من طرف البلدية على ضم دور مجاورة لهذه العرصة بالشراء وفى ختام المداولة فى هذه النقطة الاولى درس المجلس طلبا من ادارة مصلحة الشبيبة والرياضة بتخصيص قطعة أرضية بجنان العافية قرب الملاح لتكون ملعبا رياضيا وتخصيص قطعة أخرى بالملاح تملكها البلدية لاحداث مستشفى جديد بها فتمت الموافقة من الاعضاء على كلا الطلبين

وحول الزيادة فى بعض الضرائب البلدية طرحت هذه المسألة أمام أنظار المجلس الذى وافق بدون معارضة على الزيادة فى المسائل الاتية :

الزيادة فى ضريبة «البلاكة» الخاصة بالدراجات حيث ارتفع واجبها السنوى من 150 فرنك الى 200 فرنك والزيادة فيما تاخذه البلدية سنويا من أصحاب المقاهى الذين يضعون الطاولات على قارعة الطريق فبدلا من 600 فرنك أصبح الواجب الذى وقع عليه الاتفاق من المجلس يتراوح بين 1500 الى 3000 على حسب مواقع الطاولات والكراسى من الطريق مع ترك منطقة للراجلين عرضها متران ونصف . والزيادة فى ثمن المبيت بنزل البلدية «بأوكامدن» حيث وقع الاتفاق على ارتفاعه الى 300 فرنك . والزيادة فى ضريبة جلد المعزى . وقد طلب الرئيس من الاعضاء الموافقة كذلك على أن يزاد على 4 فرنكات فيما تاخذه البلدية من بيع اللحوم فأبدى الاعضاء مولاى احمد السليطن والمحتسب الحاج محمد الغزابل ورئيس الغرفة التجارية الوزازي وممثل الجالية الاسرائيلية ميمران تخوفات حول هذه الزيادة التى تخص بيع اللحم لانها ان تحققت سيرتفع ثمن اللحم من جديد وهى مسألة ستضر بالمستهلك لانه لايعقل أن يزاد عليهم فى الضريبة ولايزيدون هم فى ثمن ما يبيعون وطالت المناقشة حول هذه القضية وأخيرا قبل الاعضاء هذه الزيادة بشرط ألا يزد فى بيع اللحم فى السوق فطمأنهم الرئيس وأزال مخاوفهم

حول بيانات اضافية فى أوراق الفنادق تحدث رئيس البلدية عن اضافة بيانات دقيقة للورقة التى يملأها الذين ينزلون بالفنادق من جملتها تسجيل رقم سيارة المقيم فى الفندق فى تلك الورقة الحاملة اسمه

وحول احداث رخصة خصوصية لسائقى سيارات «التاكسى» تحدث الرئيس عن احداث رخصة ثانوية لسائقى سيارات «التاكسى» زيادة عن الرخص العادية التى تحت أيديهم وقد أعطيت مهلة ثلاثة أشهر للسائقين للحصول على هذه الرخصة

وحول يوم العطلة الاسبوعى للجزارة ذكر الرئيس أن بائعى اللحم بالمدينة الجديدة «جليز» طلبوا من البلدية أن تحدد لهم عطلة أسبوعية على أن هؤلاء الجزارة لم يتفقوا كلهم على يوم بعينه يجعل لهم عطلة الاسبوع فتركت لهم البلدية حق الاختيار على أن يسندوا اليها الامر لئلا يقع الاغلاق العام فى يوم واحد فيضر بذلك المستهلك اذ الضرورة تقتضى بأن يعطل نصفهم فى يوم مخالف لليوم الذى يعطل فيه الاخرون حتى تبقى حركة السوق قائمة على الدوام

وحول توزيع ضريبة المعاملات قام الرئيس الم بيرتى أحد المدافعين بمجلس شورى الحكومة عن مصالح هذه الناحية فتلا على المجلس تقريره الضافى عن ضريبة المعاملات هذه الضريبة التى غير ما مرة طالت حولها المناقشة بمجلسنا هذا لان المجلس يرى ويعتقد أن مدينة مراكش لاتاخذ حظها منها كاملا كبقية المدن الاخرى حيث كلف المجلس عضوه النشيط الم بيرتى ليدافع عن حق مراكش فى هذه الضريبة التى تتولى قبضها الادارة المالية بالرباط من جميع المدن ثم توزعها على نسبة مقررة فاستفاد الاعضاء أنه تبين بعد البحث الدقيق أن مراكش مغبونة الحق وقد أقرت هذا اللجنة المكلفة بهذه الشؤون عند عقدها جلستها بمكناس وقد واعدها محادة المقيم العام بالمغرب على أن يؤلف لجنة لهذا الغرض تكون مركبة من أعضاء عن سائر المدن لتصل الى طريقة عادلة فى توزيع هذه الضريبة

ثم تلا الرئيس بعد ختام تقرير الم بيرتى على الاعضاء صيغة ملتمس للادارة العامة بالرباط يطلب فيه باسم المجلس اعادة النظر فى تقسيط ميزانية ضريبة المعاملات

وحول قضية استهلاك الماء تلا رئيس البلدية جواب مدير الداخلية على التقرير الذى كان وجهه الم بيرتى حول قضية الماء واعدا بالنظر بعين الاعتبار الى هذا التقرير . ومعلوم أن مسألة جلب المياه الى هذه الناحية طالما نادى به أعضاء هذا المجلس بالنظر الى الضرورة الداعية الى جلب الماء الكافية لهذه الناحية حتى تزدهر أرضها وترتفع اقتصادها

وحول معاملات المهندس البلدى حدد أعضاء المجلس البلدى ثقتهم فى مهندس البلدية بالموافقة على ما سيقوم به من أشغال ومقاولات تكون فى صالح هذه المدينة

ثم وافق الاعضاء على منع وقوف السيارات بروض الزيتون القديم .

ثم قام أحد الاعضاء وطلب من المجلس أن يعيد النظر فى مسألة استهلاك الكهرباء فأخبره الرئيس بأنه سبق للمجلس أن اتخذ موقفه فى هذه المسألة وقرر اعادة الاستهلاك الى ما كانت عليه فى سنة 1939 قبل الحرب ثم سأل الرئيس هل هناك من مقترحات فأحس بالنفى فرفعت الجلسة على الساعة الخامسة تماما .

رجاء

نتقدم بهذا الرجاء الى سعادة رئيس البلدية خدمة للصالح العام ولحمل الافادة عامة لسائر الحاضرين وبالاخص الاعضاء المسلمين بالمجلس البلدى أن يعمل سعادته على أن يترجم بالعربية كل ما يدرس فى هذا المجلس وما يقال حتى يكون الكل على علم وبينة مما يجرى فى هذه الاجتماعات من المناقشات المفيدة التى لاتعود الا بتنوير الافكار وتهيئتها لتدافع عن مصالح كلفت بالدفاع عنها ونحن لاننكر أنه يحضر كل اجتماع ترجمانان ولكن هذه الطريقة التى تقع بها الترجمة غير مفيدة وكافية اذ الترجمانان المنبثان بين صفوف المسلمين يصعب عليهما تفهيم الجميع فى وقت تكون المناقشات والمداولات آخذتان فى مجراهما ونحن اذ نقدم هذا الملتمس لم نكن فى الحقيقة الا لسان الاعضاء المسلمين الذين طلبوا منا فى الحقيقة علیمۃ تلاشمۃقذ غهظج منا نشر هذا الرجاء مرارا

فعسى أن تلبى رغبتهم وما ذلك بالشىء العسير . «ابن ياسين»

سمسرة لبيع غلة ضيعة للسلطان السابق بمراكش

ستجرى سمسرة عمومية لبيع غلة الليمون والكليمانتين والماندرين والزيتون لحديقة رضوان يوم الثلاثاء 20 اكتوبر على الساعة الرابعة فى عين المكان . **رقم 472**

مكناس

وداع رئيس البلدية

مكناس (15 اكتوبر – لمراسلنا) بمناسبة انتقال جناب الحازم الم بليرول من رئاسة بلدية مكناس الى نفس المامورية بمدينة اسفى اقامت البلدية احتفالا شائقا حضره علية الموظفين وكبار الشخصيات ولقد القيت عدة خطب فى هذا الحفل فى التنويه بالرئيس المنتقل والاعراب عن اسف الجميع لمبارحته مكناس

وعندما التام الجمع تقدم الخليفة الاول لرئيس البلدية وألقى خطابا طويل الذيل أعرب فيه عن أسفه العميق على مفارقة رئيسه الم سابليرول الذى قضى فى رياسة بلدية مكناس سنين عديدة كان خلالها مثالا للحزم والنزاهة ومواصلة العمل وصار نعدد أعماله وما قام به لصالح مدينة مكناس من الخدمات التى تذكر فتشكر

ثم تقدم رئيس البلدية وشكر الخطباء وأعرب عن تأثره لمفارقة الاحباب والاصدقاء وشكر سعادة الباشا على مشاركته فى هذا الحفل والاعضاء الفرنسيين والمغاربة على مساعدتهم له طيلة قيامه بمهمته ونوه على الخصوص بمساعدة المراقب المدنى الم دومـزير مندوب الشؤون الحضرية بمكناس سابقا وتعجب من تعيينهما بمكناس فى شهر واحد وانتقالهما منها معا فى شهر واحد وتمنى لخلفه التسديد والتوفيق .

مندوب الشؤون الحضرية الجديد

حل بطرفنا جناب المراقب المدنى الم هورى مندوب الشؤون الحضرية الجديد الذى خلف المنتقل لرئاسة مقاطعة فاس وقد جلس فى مقر ماموريته وبدأ يزاول أعماله بنشاط

فنرحب بجنابه ونتمنى له التوفيق فى مهمته **الوزانى**

اعلان

ليكن فى علم العموم أن سمسرة بيع غلة زيتون ابن الاشقر الطالعة عامه ستكون يوم الخميس 20 صفر عام 1373 موافق 29 اكتوبر سنة 1953 على الساعة الثالثة مساء بباب مسجد الستنية طبق الضابط المقرر فى ذلك

وحرر فى 28 محرم عامه .

رقم 13

ابن احمد

انعام

ابن احمد (14 اكتوبر – لمراسلنا) انعمت الحكومة الفرنسية بوسم الشرف من رتبة كمندار على القائد الهمام الشريف السيد محمد بن مولاى عبد السلام الحجامى عامل قبيلة اولاد امراح وعلى القائد السيد عبد السلام المعروفى من رتبة افيسيى وعلى الخليفة السيد حمو ابن الفكاك برتبة فارس فنقدم لهم التهانى .

فاس

سيارة تصدم دراجة وتفر

فاس (15 اكتوبر – لمراسلنا) مساء يوم البارحة صدمت سيارة صغيرة « تاكسى » فى طريق باب الخوخة طفلا كان يتدرب مع رفاقه على امتطاء متون الدراجات وطوته تحت عجلاتها ، وفرت تاركة المسكين يسبح فى دمه والدراجة محطمة الاوصال ، وفى الحين بوشر نقله الى مستشفى كوكار ، وفى مكتب تحقيق الهويات اكتشف اسم الضحية فهو السيد سعيد بن عبد النبى بن محمد يبلغ عمره ثمانية عشر عاما ويعمل فى حرفة النسيج، وبهاته المناسبة نحذر اطفالنا من التورط فى تلك الطريق المخطرة التى تضج كل يوم بعشرات الناس الذين يحاولون تعلم ركوب الدراجات ، اذ من شاء التعلم فعليه ان يصعد نحو باب الساكمة حيث الارض خالية من السيارات ، وحيث الرمال تمنع الانسان من الارتطام والتعرض للاصابات .

لص خطير امام المحكمة

فى 14 يوليوز اكتشفت الشرطة السرية حادث اختلاس فى شارع لافاييت بالمدينة الجديدة ، وذلك ان الم اندرى المكلف بعمارة خاصة للكراء قدم شكاية لادارة الامن العام اخبرها فيها بضياع جميع اثاث بيت كان قد اكتراه منه شاب يلبس بذلة اوربية ويتحدث باللغة الفرنسية اختفى فجاة هاربا حتى بكراء البيت ، وبعد ثلاثة ايام شاهد شرطى شخصا اشبه ما يكون بالاوصاف التى ادلى بها الضحية ، فساله عن اسمه ، فاجاب باللغة العربية انه قدور بن عبد الله بن ادريس ، وادلى بورقة تعريفه ، فسيق على الرغم من ذلك الى ادارة الامن وفى غرفة الاستنطاق تجلت صحيفة سوابقه السوداء ، واستطاع بفضل وسائله الشيطانية الحصول على اربعمائة الف فرنك من نحو خمسة وعشرين سرقة قام بها فى مدينة فاس بعد ان خرج من سجن الدار البيضاء ، وبعد كتابة تقريره احيل على القسم الجنائى لمحكمة فاس ، وقد القى نائب الاتهام عرضا يتضمن جرائم هذا الشخص وطالب فى حقه بعشر سنوات من السجن والنفى عشرين سنة ، وبعد ان تصدى الدفاع مستنكرا قساوة هذا العقاب ومطالبا بتخفيفه استعرض الرئيس شهود الاثبات وهم بعض ضحاياه ، وعلى اثر ذلك رفعت الجلسة خمس عشرة دقيقة ، وبعدها خرج القاضى واعلن الحكم ، وهو سجن المتهم قدور بن عبد الله بن ادريس خمس سنوات مع الاشغال الشاقة ، ونفيه من هاته المدينة ثمانى سنوات ، واداء ذعيرة من ماله لا تتجاوز مائة الف فرنك .

رجاء !

ورجاء اليوم من نصيب فصل الشتاء القارص الذى اصبح منا قاب قوسين او ادنى.. ففى هذا الفصل يشتد الزمهرير ، وتتهاطل الامطار ، فتجتمع مياهها وتنحدر فى وسط فاس لان المدينة عبارة عن منحدرات متسلسلة مرتبطة ، فتتصل بالدور الموجودة على طول الانحدار ، وتاخذ فى اكل اسسها ، وكثيرا ما تعرضت الاحياء العديدة لحوادث الانهيار والتهدم نتيجة لهاته الحالة حيث يسفر فى الغالب فصل الشتاء عن خسائر فى الانفس والاموال .. ولقد فكرنا فى تلافى هاته الحالة المؤسية المنذرة بافدح الاخطار ، فرأينا الحل سهلا ميسورا ذلك ان هناك كثيرا من القنوات الممتدة تحت الارض لمرور الماء المضاف فى كل الشوارع ، ولكن للاسف الشديد ، فسدت كثير من هاته القنوات ، وتحطمت واصبحت غير صالحة للاستعمال ، وكانت النتيجة المؤلمة تكوين البحيرات من الاوحال فى كل الازقة والدروب ، وافسادها للبناء ، ونحن باسم جميع سكان فاس نتالم لهاته الوضعية التى تجعلنا نعيش اذا نزلت الامطار فى حالة رعب وفزع ونرجو ان تهب يد الاصلاح ، فتعيد ترميم تلك « القواديس » واصلاحها كما تبنى قنوات جديدة فى الامكنة التى يعتبر فيها هذا العمل ضروريا للمحافظة على المدينة من الاخطار ، واذ ذاك تجد المياه النازلة مسارب تمر منها حتى لا تتجمع وتحدث الاحداث المضرة بالدور والبناءات وبحالة السير فى الطرقات على العموم . **محمد – سى**

اعـلان

يعلم رئيس المصالح البلدية : «ابتداء من يوم الاثنين 19 اكتوبر 1953 سيعمل سوق الجملة للخضر والفواكه الواقع بباب جياف فى الظهر باستثناء يوم الاحد وهو يوم العطلة الاسبوعية» **رقم 19**

الرباط

فى الغرفة المغربية للتجارة والصناعة

الرباط (16 اكتوبر – لمراسلنا) اجتمعت الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بالرباط مساء يوم الخميس بمقر جامعة الغرف تحت رياسة معالى السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى وبمحضر الم شينبو ممثل رئيس الناحية

ولدى افتتاح الجلسة صرح معالى السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى بان وظيفه السامى بالقصر السلطانى العامر لا يسمح له بمتابعة الاضطلاع باعباء رئاسة الغرفة التجارية وطلب من زملائه انتخاب من يخلفه فى رياسة الغرفة التجاريه فانتخب الاعضاء الحاضرون رئيسا السيد بوشتى بن محمد الديدى (عضو فى مجلس شورى الحكومة)

ثم وقع تتميم تاليف المكتب الادارى كما يلى :

الخليفة الاول : السيد الحاج عبد الله السوسى (عضو بمجلس شورى الحكومة) .

الخليفة الثانى : السيد عبد الحى الشرقاوى .

الخليفة الثالث : السيد محمد عبد السلام المارودى .

الامين العام : الم جاك يوحانا . خليفته . السيد عبد القادر الزعرى .

امين الصندوق : السيد الحاج محمد ميكو خليفته السيد محمد السقاط .

وبعد عملية التصويت تناول الكلام الرئيس الجديد السيد بوشتى بن محمد الديدى فشكر زملاءه على الثقة التى وضعوها فيه واقترح ان يعين السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى رئيسا شرفيا للغرفة مدى الحياة فوافق الحضور بالاجماع على هذا الاقتراح .

وعندئذ قام السيد عبد الله زنيبر وافضى ببيان عن الاعمال المنجزة بالغرفة فى عهد رئيسها السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى وهناه بمنصبه السامى ، وتلاه الم شينبو فاعرب عن تهانيه كذلك للسيد الحاج عبد الرحمن الحجوى على العمل الذى سيخلد اسمه وعلى تعيينه فى الوظيف الذى اختاره جلالة السلطان للقيام به وشكره على سعيه فى المحافظة على الصداقة الفرنسية المغربية .

وفى الاخير قام معالى السيد الحاج عبد الرحمن الحجوى والقى كلمة عبر فيها عن كبير تاثره من مفارقة الغرفة ورجالها وشكر المجلس على ما ابداه نحوه من عطف سام بتعيينه رئيسا شرفيا مدى الحياة . واعرب عن عزمه على مواصلة التعاون دائما فى العمل الذى شرع فيه بالغرفة المغربية للتجارة والصناعة مؤكدا لرفاقه انهم سيجدونه بجانبهم دائما وكلما توقفوا عليه .

سعر البيض بالتفصيل

الرباط (16 اكتوبر – لمراسلنا) علمنا أن البلدية أصدرت قرارا فى تحديد السعر الاعلى لبيع البيض الصالح للاستهلاك بالتفصيل

وفيما يلى الاسعار المحددة :

البيض الصغير من الحجم المتراوح وزنه بين 38 و 41 غراما 8 فرنكات للواحدة

البيض المختار المتراوح وزنه بين 44 و 47 غراما 10 فرنكات للواحدة

البيض المختار الممتاز البالغ وزنه 50 غراما فما فوق 12 فرنكا للواحدة

الدار البيضاء

القبض على ثلاثة من المعتدين على شاب امريكى

البيضاء (16 اكتوبر – لمراسلنا) فى اليومين الاخيرين وقف الامريكى بول مينتون بساحة فرنسا ينتظر الحافلة الخصوصية التى تقله الى قاعدة النواصير والساعة اذ ذاك فى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وقبل وصول الحافلة وقف امامه شخص فى العشرين من عمره واستدرجه بالكلام الى الحديقة المجاورة لسينما فوكس وهناك انبعث معهما شخصان فجذبه احدهما من رجليه وانهال عليه الاخر بالضرب على وجهه حتى اخمد فيه جذوة المقاومة وعند استسلامه استولوا من جيبه على محفظة نقوده المحتوية على خمسة الاف فرنك من النقد المغربى وخمسة عشر دولارا ثم لاذوا بالفرار وقد احتفظ الضحية فى ذهنه باوصاف المعتدين فقدمها لادارة الامن العام مشفوعة ببلاغه وفى مساء الاربعاء القى القبض على المعتدين الثلاثة بزنقة المكناسة بحى البغاء وهم عبد السلام بن حجاج بن الهاشمى عمره 23 سنة ، الطاهر ابن عبد القادر بن احمد عمره 17 سنة والشرقى بن محمد بن الشرقى عمره 19 سنة وبعد اعترافهم الصريح احيلوا على المحكمة الباشوية .

اصطدام بين سيارة وعربة

فى الساعة السادسة من صباح يوم الخميس وقع اصطدام عنيف فى كم 10 من طريق ابن سليمان بين سيارة خصوصية يقودها الم دونيس كابيرو ودراجة مثلثة لتوزيع الخبز كان يقودها السيد البشير بن مسعود بن الطاهر المستخدم بمخبز بورنازل فسقط الموزع من هول الصدمة تحت عجلات السيارة واصيب بجروح عميقة فى رأسه وركبته اليمنى وبعد اجراء التحريات بوشر نقل الجريح الى مستشفى موريس – كو .

حريق فى قبو مصرف

فى الساعة السادسة والنصف شبت النار فى قبو المصرف الوطنى للتجارة والصناعة بساحة فرنسا فالتهمت النار بعض الاوراق المتراكمة من الكاغد المهمل وقد حضر رجال المطافىء وقضوا على النار فى الحال من غير ان تخلف خسائر ذات اهمية كبيرة ويستفاد من التحقيق ان الحريق وليد القضاء والقدر والسبب راجع الى الغفلة وعدم الانتباه .

كاميون ثقيل يدوس دراجة بطريق الرباط

فى الساعة السابعة من صباح يوم الخميس صدم كاميون ثقيل يقوده بطريق الرباط السيد الحسن ابن عبد الله بن محمد دراجة كان يمتطيها السيد محمد بن المعطى فاصيب هذا الاخير بجروح بليغة نقل من جرائها بعد تحريات رجال الدرك الى مستشفى موريس – كو

فى المحكمة الباشوية

نظرت المحكمة الباشوية فى جلستها الخاصة المنعقدة صباح يوم الخميس فى قضية ستة وعشرين من المتهمين قد وجهت اليهم تهمة عدم اسعاف ضحايا الاغتيالات التى وقعت تحت انظارهم فى الايام الاخيرة وبعد المداولة اصدرت المحكمة حكمها التالى : خمسة السجن : ثلاثة اشهر ، احد عشر : السجن شهرين ، ستة : السجن شهرا اثنان السجن ثمانية ايام مع الاسعاف بعدم التنفيذ نظرا لصغر سنهما واثنان برات المحكمة ساحتهما وفى نفس الجلسة نظرت المحكمة فى قضية ثمانية اشخاص نظموا اجتماعا سريا فقضت على الرئيس بالسجن سنتين والخليفتين بالسجن سنة وبقية الاعضاء بالسجن ستة اشهر .

الاعتداء على احد موظفى السكك الحديدية

فى الساعة التاسعة من ليلة الخميس غادر الم جورج مارتى الساكن بدرب الكبير والموظف بشركة السكك الحديدية مقر الاشغال بالمحطة الرئيسية وفى بداية شارع المحطة تصدى له شخص مجهول واعتدى عليه بالضرب ولاذ بالهروب وبعد ان استرد وعيه ابلغ ادارة الامن العام خبر الاعتداء وصرح انه يعرف المعتدى بالنظر ثم ادلى باوصافه للمحققين الذين شرعوا فى البحث عنه

ع. محمد

الصرف في طنجة	
بتاريخ 15 اكتوبر 1953	
البسيطة	9,24
الدولار ورق	392
الدولار ذهب	880
الجنيه ورق	1.010
الجنيه ذهب	3.780
الفرنك السويسرى	91,84
الاسكودو	13,68

الجديدة

طبيب العطلة الاسبوعية والصيدلية

سيتصدى يوم الاحد 18 اكتوبر الطبيب ازكيير دو لمقابلة المرضى بعيادته 10 زنقة بنسيمون قرب بطحاء غالييني .

وستفتح صيدلية الاتحاد ابوابها بعد ظهر السبت 17 اكتوبر وصبيحة الاحد 18 منه لتموين المرضى بالادوية .

رسالة الجزائر

حوادث فى ندرومة يتسبب فيها متطرفون : 7 جرحى و 20 اعتقالا

وهران (16 اكتوبر – ف.ب.) وقعت حوادث ظهر امس فى ندرومة فبينما كان 3.000 شخص متجمعين فى السوق الاسبوعى المقام فى المكان شرع متطرفون فى توزيع مناشير هدامة . وتدخل رجال الدرك لوضع حد لهذا التوزيع فهجم مائتان من المتظاهرين على رجال الامن وجرحوا متصرف الدائرة المختلطة وستة من رجال الامن . وكان المتظاهرون مسلحين بالعصى والسكاكين . وقد ارسل لمكان الحادثة فوجان من الحرس المتنقل واخران من رجال الدرك واخران من اللفيف الاجنبى.

وقد رجع الهدوء الى نصابه بسرعة والقى القبض على عشرين شخصا .

تركيا

فتح محاكمة 167 شخصا متهمين بنشاط شيوعى فى اسطامبول

اسطنبول (16 اكتوبر – ف.ب) افتتحت نهار يومه امام محكمة اسطنبول العسكرية محاكمة 167 شخصا متهمين بتشكيل حزب شيوعى سرى بتركيا . وقد ذكر المتهمون عدم اختصاص المحكمة فاوقفت المداولات لتمكين لجنة قضائية من البث فى هذه المسألة .

وفيات

فاس

اختطفت يد المنون طفلا للسيد الحسن المعزوزى فى سنته الخامسة وقد ترك نار الالم متسعرة فى قلب والديه فنرفع تعازينا فى هذا المصاب الجلل الى والد الطفل المكلوم وامه الثكلى واخوته المفجوعين راجين للجميع الصبر والسلوان وجميل العزاء وللطفل الفقيد ان يكون بميزان الحسنات لوالديه الاكرمين .

● فاضت يوم الاثنين روح زوجة التاجر السيد احمد بن ادريس السوسى متاثرة من حادث نفاس وبعد اجراء شعائر الدين الحنيف على جثمانها شيعت فى موكب رهيب .

فنرفع تعازينا الى زوجها راجين له الصبر واردية السلوان والعزاء وللام الفقيدة مقعد صدق عند مليك مقتدر .

محمد – سى